

الشورى وتطبيقاتها في مجال النشوز والشقاق

محمد فيض الحق
نور محمد عثمانى



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press

الشورى وتطبيقا تها في مجال النشوز والشقاق

محمد فيض الحق

نور محمد عثمانى



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press

Gombak • 2017

الطبعة الأولى 1438هـ/2017م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia

Cataloguing-in-Publication Data

Muhammad Faizul Haque

الشورى وتطبيقاتها في مجال النشوز والشقاق: Al-Shura wa Tatbiqatuha

fi Majal al-Nushuz wa al-Shiqaq / Muhammad Faizul Haque, Noor Mohammad Osmani.

ISBN 978-967-418-984-6

1. Islam and politics. 2. Islamic law. 3. Government publications—Malaysia.

4. Government publications—Malaysia

I. Noor Mohammad Osmani. II. Title.

297.272

Published in Malaysia by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

Printed in Malaysia by

Perniagaan Normahs

No. 3, 5 & 7, Jalan 12/10

Taman Koperasi Polis Fasa 1

68100 Mukim Batu

Kuala Lumpur

المحتويات

ل	توطئة
ن	المقدمة
	الفصل الأول: مفهوم الشورى في القرآن الكريم وعلاقتها
1	بالأسرة المسلمة
2	مفهوم الشورى
2	تعريف الشورى لغةً
4	تعريف الشورى اصطلاحاً
6	العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي
7	نبذة تاريخية عن الشورى
12	القرآن الأساس الأول لمبدأ الشورى
15	أقوال العلماء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾
	و﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾
18	تشريع الشورى في القرآن الكريم وفي ضوء السنة ومن أقوال
	السلف
26	مفهوم الأسرة
26	تعريف الأسرة لغةً واصطلاحاً
31	أهمية الشورى في الأسرة المسلمة

33	العلاقة بين الشورى والأسرة المسلمة
35	مكانة الشورى في الإسلام
	الفصل الثاني: النشوز في الأسرة المسلمة ومعالجته عن طريق
37	الشورى في القرآن الكريم
38	مفهوم النشوز في القرآن الكريم
38	تعريف النشوز لغةً
40	تعريف النشوز اصطلاحاً
43	أقوال العلماء في قضية النشوز
43	النشوز عند المفسرين
45	النشوز عند الفقهاء
48	الفرق بين النشوز والإعراض
51	أسباب النشوز وتطبيق الشورى في حله
52	حالات النشوز
56	أسباب النشوز بين الزوجين
72	تطبيق الشورى في معالجة النشوز في الأسرة
	أثر النشوز في الحياة الزوجية وفائدة تطبيق الشورى لحل
101	مشكلة النشوز
	الفصل الثالث: الشقاق في الأسرة المسلمة ومعالجته من خلال
103	الشورى في القرآن الكريم

104	مفهوم الشقاق
105	تعريف الشقاق لغةً
106	تعريف الشقاق اصطلاحاً
107	أقوال العلماء في قضية الشقاق واختيار الحكمين
	المراد بقول الله تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا
113	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَبِيرًا﴾؟
115	الفرق بين النشوز والشقاق
116	أسباب الشقاق بين الزوجين وتطبيق الشورى في حله
116	أسباب الشقاق بين الزوجين في الأسرة
128	تطبيق الشورى لحل الشقاق الأسري
139	أثر الشقاق بين الزوجين في مكان العمل
140	أثر الشقاق في حياة الزوجين مع الأسرة
141	الشقاق بين الزوجين وأثره في الأبناء
144	فائدة تطبيق الشورى لحل مشكلة الشقاق
148	الخاتمة
161	قائمة المصادر والمراجع
175	فهرس المصطلحات والأعلام والبلدان والأماكن

الشورى وتطبيقاتها في مجال النشوز والشقاق

إن النشوز والشقاق من القضايا الأساسية التي تحدث كثيرا في الأسرة المسلمة، ويحدث ذلك لأمر تافهة، ربما تؤدي إلى الطلاق والانفصال بين الزوجين. وقد بذل العلماء والمفسرون جهودهم لحل هذه القضايا عن طريق استخدام آيات القرآن وأحاديث الرسول ﷺ. ومن الممكن أن تعالج هذه المشاكل من خلال تطبيق الشورى كما نجد في القرآن الكريم، وفي أسوة رسول الله ﷺ، وسير الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين. حاولنا في هذه الدراسة أن نجمع الآيات الواردة التي تتعلق بتحليل قضية النشوز والشقاق بين الزوجين، وكذلك الأحاديث والآثار التي تتحدث عن هذه القضية الشائكة في الأسرة المسلمة. وهذا الكتاب بدأ بتعريف المصطلحات اللغوية والشرعية عن الشورى، والأسرة، والنشوز والشقاق بين الزوجين، ثم أردف بالدراسة وتحليل حالات، وأهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث النشوز والشقاق بين الزوجين ومعالجتها وفقا لنظرية الشورى.

المؤلفان في سطور

محمد فيض الحق: وُلد في بنغلاديش. لقد حصل على درجة البكالوريوس من كلية أصول الدين، قسم التفسير وعلوم القرآن، جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، عام 2008م. وفي عام 2013م حصل على الماجستير في دراسات القرآن والسنة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. حاليا يدرس في مرحلة الدكتوراه بالقسم نفسه. يعمل حاليا محاضرا بالدوام الجزئي في قسم دراسات القرآن والسنة. لديه العديد من البحوث العلمية المحكمة في مجال الدراسات القرآنية، كما قام بتقديم أوراق وأبحاث في المؤتمرات الدولية.

نور محمد عثمان: ولد في قرية من قرى بنغلاديش النائية، كوكس بازار. تحصل على البكالوريوس والماجستير من قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الجامعة الإسلامية بنغلاديش، ثم تحصل على الماجستير والدكتوراه من قسم دراسات القرآن والسنة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. اشتغل الدكتور نور محمد أستاذا مساعدا بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا منذ سنة 2003، وأستاذا مشاركا منذ سنة 2015. وحاليا يعمل في الجامعة نفسها. نشر العديد من الأبحاث والمقالات في مجالات محكمة، ومقالات في المؤتمرات الدولية.



IIUM Press

Tel: +603 6196 5014 / 6196 5004

Fax: +603 6196 4862 / 6196 6298

Email: iiumbookshop@iium.edu.my

Website: <http://iiumpress.edu.my/bookshop>

ISBN 978-967-418-984-6



9 789674 189846